مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.1-24

فاعلية برنامج تعليمي قائم على وفق نظرية نيلسون ونارنس في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الخامس الاعدادي

تغريد بشير بدر أ.د. قصي عبد العباس حسن

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / طرائق تدريس اللغة العربية
Taghreedbasher0@gmail.com dr.qousaa.edbs@uomustansiriyah.edu.iq
07707730790 07712775813

مستخلص البحث :

يهدف البحث الحالي الى تعرف (فاعلية برنامج تعليمي قائم على وفق نظرية نيلسون ونارنس في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الخامس الاعدادي) وقد اتبع الباحثان إجراءات المنهج التجريبي واعتمد الباحثان تصميم المجموعة الضابطة اللاعشوائية الاختيار، تألف مجتمع البحث من المدارس الاعدادية والثانوية والاساسية النهارية للبنات التابعة للمديرية العامة لمحافظة بغداد الكرخ/ الثالثة، وقد اختار الباحثان بنحو عشوائي اعدادية رقية بنت الحسين للبنات عينة للبحث، وقد بلغت (73) طالبة من طالبات الصف الخامس الاعدادي اختيرت عشوائيا فقد مثلت الشعبة (ج) المجموعة التجريبية بواقع (38) طالبة، بينما مثلت الشعبة (ب) المجموعة الضابطة بواقع (35) طالبة. درس احد الباحثين المجموعة التجريبية باعتماد البرنامج التعليمي القائم على وفق نظرية نيلسون ونارنس والمجموعة الضابطة وفق الطريقة التقليدية وكافأ الباحثان بين المجموعتين في متغيرات القدرة اللغوية والذكاء، والفهم القرائي القبلي، ودرس الباحثان (8) موضوعات للمطالعة من كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه لطالبات الصف الخامس الاعدادي ولفصل كامل من العام الدراسي (2025-2026)، وقد بدأت التجربة يوم الاحد الموافق 10/5/ 2025 وانتهت الاحد الموافق 12/21/ 2025، لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، اذ استمرت فصلا دراسيا كاملا، وهو الفصل الأول من العام الدراسي (2024-2025)، اذ درست المجموعة التجريبية على وفق البرنامج التعليمي المقترح، في حين درست المجموعة الضابطة وفق الطريقة التقليدية.

واعد الباحثان اختبار مهارات الفهم القرائي وتألف من قطعة قرائية تتبعها (20) فقرة اختبارية من نوع اختيار من متعدد ، و(5) فقرات تصحيح الافكار الخاطئة، و (5) اسئلة مقالية ذات اجابة مقيدة، لغرض قياس مستوى الطالبات مجموعتي البحث في الفهم القرائي.

ومن طريق استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تم التوصل الى النتائج الاتية:

تفوق اداء الطالبات في المجموعة التجريبية اللاتي درسنَّ مادة المطالعة وفق البرنامج التعليمي المقترح على اداء طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن وفق الطريقة التقليدية في اختبار فهم المقروء البعدي.

الكلمات المفتاحية : برنامج تعليمي، نظرية نيلسون ونارنس، مهارات الفهم القرائي.

ملاحظة: البحث مستل من أطروحة دكتوراه

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.1-24

التعريف بالبحث

أولا:- مشكلة البحث:

يعد الفهم القرائي من المشكلات التي تواجه الطالبات في مراحلهنَّ الدراسية جميعها، فضعف الطالبات في مادة المطالعة يعني قصورهن في تحقيق الاهداف المنشودة من المطالعة والفهم، وهذا له اثار سيئة تمتد الى كل ميادين المعرفة التي يطمح الى اكتسابها وتؤدي الى التخلف التعليمي، اذ يظهر الضعف القرائي من مظاهر كثيرة فهو من المشكلات التي تواجه كلًّا من المعلم والمتعلم فإهمال بعض المدرسين استعمال الوسائل التعليمية والانشطة وكذلك برامج تعليمية حديثة في ايصال المادة العلمية يؤدي الى عدم فهم المقروء (مهدي، 2019: 47).

وقد أكدت كثير من الدراسات التي أشارت إلى وجود صعوبات لدى الطالبات في فهم المقروء فضلاً عن أن ضعف فهم المقروء يعد سبباً من أسباب ضعف الحصيلة اللغوية اذ تفتقر الطالبة الى رصيد لغوي فتعجز عن فهم المعاني الضمنية للنص حتى وان استطاعت القراءة الاولية وان الضعف في الفهم القرائي يؤدي الى فقدان الدافعية للتعلم، إذ من دونه لا يمكن للمتعلم أن يستوعب المادة الدراسية ويسترجعها عند الحاجة، ومن هذه الدراسات دراسة (الجرجي، 2002) (العيساوي، 2007) . ورغم التطورات الملحوظة في مؤسساتنا التعليمية والتغيرات التي طرأت على سلسلة كتب اللغة العربية في السنوات الاخيرة، إلا أن هناك قصورًا نسبيًا في قدرة البرامج والأنشطة التعليمية على تنمية مهارات الفهم القرائي عند الطالبات اذ لا تزال الأساليب التعليمية والتقييمية تركز بشكل كبير على تلقين المعلومات والحقائق مما يجعل المتعلمة متلقية سلبية تكتفي بحفظ المادة الدراسية من دون نقد أو تحليل، مما زاد اعتقاد الباحثين في ان الطرائق التقليدية لم تعد تكفي بسبب التطور المعرفي والانفجار المعلوماتي الذي غزا العالم بنحو عام والمجتمع العراقي بنحو خاص، لذا انبثق بسبب ذلك شعور الباحثين بمشكلة ضعف طالبات الصف الخامس الاعدادي في فهم المقروء لديهن، وللتثبت من هذه المشكلة رأى الباحثان توجيه استبانة مفتوحة الى (12) مدرسة من مدرسات مادة اللغة العربية في المدارس الثانوية والاعدادية وتضمنت سؤالين هما:

1- ما مستوى الطالبات في فهم المقروء ؟

2- ما الطريقة المتبعة في تدريس المطالعة؟

اشارت (86%) من اجابات المدرسات الى ان هناك ضعفا عند المتعلمات في فهم المقروء ، وان (89%) يعتمدن الطريقة التقليدية في تدريس المطالعة لطالبات الصف الخامس الاعدادي وهذا يمثل مشكلة حقيقية فهي لا تسهم في تحقيق الاهداف التربوية وبالأخص السلوكية؛ لانه يحتاج الى تنوع العمليات المعرفية واعتماد استراتيجيات متنوعة بحسب متطلبات المحتوى، واختلاف المستويات العلمية للطالبات من حيث الانتباه والتركيز والادراك لذا ارتى الباحثان الى اقتراح برنامج تعليمي على وفق نظرية نيلسون ونارنس لعله يسهم في تنمية مهارات الفهم القرائي عند طالبات الصف الخامس الاعدادي. وتتحد مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن التساؤل الاتي:

• ما فاعلية برنامج تعليمي قائم على وفق نظرية نيلسون ونارنس في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الخامس الاعدادي؟.

ثانيا: أهمية البحث : وتتجلى اهمية البحث بما يأتي:

1- اللغة هي لغة أعطاها الله للإنسان دون غيره من المخلوقات، وهي تمنح الإنسان ميزة على سائر المخلوقات.

2- اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم والعرب والمسلمين.

3- ان المطالعة هي مصدر للثقافة الانسانية والاساس في الحصول على المعرفة.

4- ان الفهم القرائي هو اساس القراءة وله الدور الفعال في التفاعل المتعلم مع ما يقرأ واكساب المتعلمين الخبرة والثقافة.

5- ان البرنامج التعليمي استجابة موضوعيّة لما ينادي به المربون في الوقت الحاضر من ضرورة النظر في المناهج الدراسيّة، وإعادة بنائها، وعمل برامج تدريسية حديثة لإيصال المادة الدراسية الى المتلقي بيسر ووضوح ، تؤكد التفاعل بين المدرّس والمتعلمين في العمليّة التعليميّة، وإفادة وزارة التربية من نتائج هذا البحث.

6- تعد هذه الدراسة الأولى على حد علم الباحثين التي اشتملت على بناء برنامج تعليمي على وفق نظرية نيلسون ونارنس في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الخامس الاعدادي.

ثالثا:- هدف البحث : يهدف البحث الحالي الى التعرف على فاعلية برنامج تعليمي قائم على وفق نظرية نيلسون ونارنس في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الخامس الاعدادي.

رابعا: فرضيات البحث : ولتحقيق هدف البحث وضع الباحثان الفرضيات الصفرية الآتية :

1- "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة المطالعة على وفق البرنامج التعليمي القائم على وفق نظرية نيلسون، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسنَّ مادة المطالعة بالطريقة التقليدية في اختبار مهارات الفهم القرائي البعدي".

2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة المطالعة على وفق البرنامج التعليمي القائم على وفق نظرية نيلسون في اختبار مهارات الفهم القرائي القبلي والبعدي".

خامسا:- حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بما يأتي :

1- طالبات الصف الخامس الاعدادي في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية للبنات التابعة الى المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ/ الثالثة.

2- الفصل الاول من العام الدراسي (2025-2026م).

3- الموضوعات المقرر تدريسها من قبل وزارة التربية في الفصل الدراسي الاول لطالبات للصف الخامس الاعدادي .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.1-24

سادسا:- تحديد المصطلحات :

سيحدد الباحثان المصطلحات الواردة في عنوان البحث وهي :

❖ **البرنامج التعليمي**

أ. **اصطلاحا:** نوفل: بأنَّه: "مجموعة من اللقاءات التعليمية المخططة، والمنظمة، والمبرمجة زمنياً، والمتضمنة سلسلة من السابرات التعليمية- التعليمية، التي تهدف إلى تنمية مهارات محددة بذاتها على وفق للأساس النظريّ الذي استند إليه البرنامج"(نوفل، 2009: 66).

ب.**نظريا**: هي خطة عمل متكاملة وشاملة لموضوعات محددة، ولمدة زمنية معينة، يوضع في وقت سابق لعملية التدريس، في مرحلة من مراحل التعليم ، يتضمن خبرات تعليمية تستهدف تزويد المتعلمات بخبرات وانشطة واسعة ، بما يساعدهن على رفع كفاياتهن في ممارسة أعمالهن بطريقة منتظمة ؛ لتحقيق الأهداف المرسومة مسبقاً.

ج. **اجرائيا:** تنظيم مخطط ومنظم ومتكامل وفق توقيت زمني محدد يستند الى نظرية نيسلون ونارنس وأسسه، يخططه الباحثان ويطبقه بالتفاعل مع طالبات الصف الخامس الاعدادي (المجموعة التجريبية) ؛ لتنمية مهارات الفهم القرائي لديهن.

❖ **نظرية نيلسون ونارنس**

أ. **اصطلاحاً:** صالح وآخرون : بانها:"إحدى النظريات التي فسرت النظام التنفيذي ضمن الدور المنظم للانتباه" (صالح، واخرون ، 2013 : 105).

ب. **نظريا:** وهي من النظريات المعرفية التي تشرح كيفية عمل النظام التنفيذي في الدماغ البشري، إذ يركز على تنظيم المعرفة بشكل هرمي، وحل التناقضات بين المثيرات المتضاربة، وتحديث المعلومات وتصحيحها بوعي، وتعتبر هذه النظرية أن النظام التنفيذي المركزي يلعب دورًا حاسمًا في السيطرة الانتباهية والرقابة المعرفية المستمرة، مما يجعله مسؤولًا عن تنظيم الانتباه وتوجيهه.

ج. **اجرائيا:** مجموعة مسلمات يستند اليها الباحثون في إعداد محتوى تعليمي يلائم طالبات الصف الخامس الاعدادي (عينة البحث التجريبية) ويمكنهن من ربط معرفتهن الجديدة بالمعرفة السابقة في فرع المطالعة مما يساعدهم في تنمية مهارات الفهم القرائي ويكسبهم معانٍ وكلمات عَبْرَ استراتيجيات تتلاءم مع النظرية نيلسون ونارنس".

❖ **الفهم القرائي**

أ. **اصطلاحاً:** زاير وعهود: "عملية عقلية تبدأ بفك الرموز لتتدرج لفهم الكلمات المكتوبة ثم فهم الجملة وصولاً لفهم معنى القطعة وبما يشكل منظومة معرفية متكاملة يخزنها القارئ في ذهنه، فتستدعي محتوياتها متى ما احتاج إليها في الموقف التعليمي أو غيره"
(زاير وعهود،2016: 78)

ب.**نظريا:** مدى ما اكتسبه المتعلم من القدرة على الفهم القرائي، فهما حرفياً، واستنتاج المعاني المتضمنة في النص المقروء، والقدرة نقده وتذوقه، واستحداث معرفة جديدة تضاف إليه

ج. **اجرائيا :** ما تمتلكه طالبات عينة البحث من مهارات رئيسة تتضمن مهارات فرعية حددها الباحثان بعد عرضها على المحكمين وهي (مستوى الفهم الحرفي ، مستوى الفهم التفسيري،

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.1-24

مستوى الفهم الناقد ، مستوى الفهم التذوقي) مقيسا بالدرجات التي سيحصلنَّ عليها بعد استجابتهن للاختبار الذي أعده الباحثان في نهاية التجربة.

❖ **الصف الخامس الاعدادي:** هو الصف الثاني من المرحلة الإعدادية التي تتكون من ثلاث مراحل (الرابع والخامس والسادس) بفرعيها (الأدبي والعلمي) وتكون تمهيداً للدراسة الجامعية وإعداداً للحياة العملية الإنتاجية" (وزارة التربية ، 2015، 1) .

جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولا: جوانب نظرية:

المحور الاول: نظرية نيلسون ونارنس

أولا: ماهية نظرية نيلسون ونارنس

تعد نظرية نيلسون ونارنس ظاهرة معرفية اهتم بها علماء النفس التربويون عامة والمعرفيون خاصة ولاسيما عند الحديث عن محاولة التركيز على مثير ما ، وما يعانيه بعض الأفراد من تشتت الانتباه عند تركيزهم على مثير معين اثناء عملية التعلم، والانتباه التنفيذي أول عملية معرفية عند نلسون ونارنس نمارسها عند التعامل مع مثيرات البيئة الحسية قبل عملية الادراك حيث يصبح أول اهدافنا هو التعرف على طبيعة المثيرات المتوفرة في النظام الحسي للفرد التقرير أي المثيرات التي ستهتم بها ومعالجتها وإدراكها ، الانسان يتعرض يومياً إلى آلاف المثيرات الحسية من خلال حواسه ولا تسمح له طاقته الجسمية والعقلية أن يتعامل مع كل هذه المثيرات ، كان يسمع شخصين أو يدرك صورتين متباعدتين في الوقت نفسه ، كذلك الانتباه التنفيذي يساعد الفرد في أن ينتقي المثيرات التي يريدها ويعزل المثيرات الأخرى، فإن تحديد عدد المثيرات التي يسمح لها بدخول المعالجة لديه تجعل من عملية الادراك ممكنة وفعالة وتوفر الطاقة والجهد الجسدي والعقلي لان الانتباه يحتاج كثيراً من الجهد والطاقة العقلية والجسدية(العتوم 2004 : 68 - 69). وانطلاقًا من ذلك، تُعدّ نظرية نيلسون ونارنس من النظريات المفسّرة للنظام التنفيذي بوصفه منظومة معرفية مسؤولة عن تنظيم الانتباه وتوجيهه، وهو ما نجده واضحًا في العديد من نظريات علم النفس المعرفي التي تناولت النمو والتنظيم الذاتي للعمليات العقلية. إذ ترى هذه النظريات أن الانتباه التنفيذي يمثل نظامًا متكاملاً يعمل من خلال مجموعة من الآليات المنسّقة التي تتداخل مع آليات الوظيفة التنفيذية، لتؤدي مجتمعة دورًا في تنظيم الأفكار والأفعال وتسهيل عملية الانتباه الانتقائي المسيطر عليه (صالح وآخرون، 2013، ص 105–106).ويرى نيلسون ونارنس ان العمليات المعرفية تعالج مستويين من المعلومات : -

- **المستوى الاول:** مستوى الشيء : وهو وحدات اساسية للتفكير مصدرها المثيرات الخارجية (Nelson and Narnas, 1994, p 321) .
- **المستوى الثاني:** المستوى العميق : فهو نموذج معرفي لمستوى سطح الشيء ويدعى بما وراء المستوى، ويكون هذا النموذج المعرفي منظماً حسب قواعد خاصة ، تعرف ما وراء المعرفة (Metacognitive) ويشتمل تنظيم ما وراء المعرفة على عمليات تكون على نوعين هما:

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.1-24

أ- عمليات المراقبة المعرفية: وتكون مسؤولة عن عمليتين هما ، كشف الخطأ ، ومراقبة مخزن الذاكرة العاملة .

ب- عمليات السيطرة المعرفية: ويتمثل بعمليات محددة وهي: حل الصراع ، وتصحيح الخطأ، وتصنيف المعلومات

ثانيا: الاستراتيجيات التي تبناها الباحثان لتطبيق البرنامج التعليمي

1. **استراتيجية التركيز**: تعد استراتيجية التركيز مهمة لتوجيه انتباه المتعلمين، ومن طريقها يتم الالتفات إلـــى امور بسيطة تخص مشكلة ما لم يتم اخذها بنظر الاعتبار وتفتح افاق جديده للتفكير بنحو ابداعي فالتركيز اقصى درجات الانتباه ، وهو نقطة البداية للإبداع وتوليد الافكار الجديدة، وتساعد استراتيجية التركيز على تحويل وتنظيم المعلومات بهدف تحسين القدرة نحو الاستجابة (صالح، وداود، 2017: 120).

2. **استراتيجية التحدي:** فكرة هذه الاستراتيجية نابعة من عدم الرضا الابداعي، اي تحدي الفردية، ومفادها هو ان الطريقة الحالية لحل مشكلة ما ليست هي الطريقة الافضل ،او هنالك من الافتراضات ما تجعلها هي الافضل في الوقت الحالي، و غالبا ما يعبر عن التحدي الابداعي في استراتيجية التحدي بسؤال(لماذا) لتعطي الاجابات له بالأسباب والتي قد تكون اسباب قوية او قد تكون اسباب ضعيفة، او قد تكون هذه الاسباب قديمة وغير فاعلة في الوقت الحالي، اذن فالتحدي يتم البحث عن الطرائق البديلة لعمل الاشياء(دي بو نو، 2005: 158).

فقد اكد دي بونو ان الغاية من استراتيجية التحدي هو تحدي الافكار نفسها او العمل على تغييرها وتطويرها عن طريق التساؤلات التي تطرح في هذه الاستراتيجية وهي(لماذا تم العمل بهذه الطريقة) وليس انتقاد الافكار، او معرفة طريقة العمل هي ملائمة ام لا؟ فالتحدي الابداعي هو غير التحدي الانتقادي (ابو رياش، 2007: 339).

3. **استراتيجية (S.N.I.P.S):** تعد استراتيجية (S.N.I.P.S) من استراتيجيات ما وراء المعرفة في الفهم القرائي التي أثبتت فاعليتها في تحقيق الفهم القرائي فهي تشدد على التمثيلات البصرية التي يحتوي عليها 225 القرائي والاستفادة منها في فهمه واستيعابه ومن بين ما تشدد عليه الخرائط الصور مكال والخطوط الزمنية التي يتضمنها النص وهذا يعني انها تقوم على تفسير الوسائل البصرية والاستعانة بها على فهم النص القرائي وتسهيل معالجته فورياً (عطية، 2016: 161).

المحور الثاني: الفهم القرائي

اولا: القراءة والفهم القرائي

إنَّ القراءة عملية معقدة تشترك فيها جوانب مختلفة؛ فهي عملية تفسير للرموز اللفظية: المكتوبة أو المطبوعة، وهي نتيجة التفاعل بين الرموز المكتوبة، التي تمثل المهارات اللغوية والخبرات السابقة للقارئ، وفي عملية القراءة يحاول القارئ أن يعطي معاني جديدة لكلمات الكاتب، وبحسب مستواه اللغوي، وخبراته الحيوية، ومع أن القراءة فن استقبال لغوي إلا أنها عملية نشطة إيجابية، تتطلب من القارئ مستويات مختلفة من الفهم، تتحدد في بعدين أساسيين: البعد الأفقي، ويتناول فهم الكلمة، والجملة، والفقرة، والموضوع، كما يتناول فهم الفكرة العامة،

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.1-24

والفكر التفصيلية، والبعد الرأسي الذي يتناول الفهم الحرفي للمعنى، والفهم الضمني، وفهم ما بين السطور، والاستنتاج، والنقد، والتذوق، والتفاعل، والابتكار (طعيمة وأحمد ، 2000: 91).

ثانيا: مستويات ومهارات الفهم القرائي

صنف (الناقة ووحيد) مستويات فهم المقروء الى خمسة مستويات ، هي:

1. **المستوى الأول: الفهم المباشر (الحرفي):** يشير الى فهم الكلمات والجمل والفكر والمعلومات فهما مباشرا كما وردت في النص ويندرج تحت المهارات العقلية الدنيا؛ لأنه يقوم اساسا على تذكر واسترجاع المعلومات ويشتمل المهارات الآتية:(تحديد المعنى، تحديد التضاد، تحديد المرادفات، تحديد الجمع، تحديد ترتيب الافكار، ذكر الحقائق، تحديد العنوان المناسب للنص المقروء).

2. **المستوى الثاني: الفهم الاستنتاجي:** ويعني فهم نقاط المعاني الضمنية العميقة التي أرادها الكاتب، ولم يصرح بها، والقدرة على ربط المعاني، واستنتاج العلاقات بين الفكر والتخمين والافتراض ويشتمل على المهارات الآتية: (استنتاج المعاني الضمنية التي لم يصرح بها الكاتب، استنتاج هدف الكاتب من النص المقروء، استنتاج الفكرة الرئيسة للنص المقروء، استنتاج الافكار الفرعية للنص المقروء).

3. **المستوى الثالث: الفهم النقدي:** ويعني اصدار الحكم على المادة المقروءة من حيث اللغة والدلالة والوظيفة وقوة تأثيرها بالقارئ وفق معايير ملائمة ويشتمل المهارات الآتية: (تحديد ما ينتمي للنص وما لا ينتمي له ،استيعاب المعلومات او الافكار المقروءة وتوظيفها في صياغة افكار جديدة، التميز بين الحقيقة والخيال في النص المقروء، التميز بين الحقيقة والرأي في النص المقروء، اصدار الحكم على النص المقروء بالصواب او الخطأ).

4. **المستوى الرابع: الفهم التذوقي:** ويعني الفهم القائم على الخبرة التأملية الجمالية، التي تبدو في إحساس الكاتب، ويعبر المتعلم بأسلوبه عن تلك الفكرة التي يهدف اليها الكاتب ويشتمل المهارات الآتية: (تذوق المعنى، تحديد بعض صور الجمال ، تحديد حالة الكاتب النفسية، تحديد انواع المشاعر والعواطف في النص، تذوق مواطن الجمال في النص).(الناقة، ووحيد ، 2002: 42).

ب: الدراسات السابقة

توطئة:

سيعرض الباحثان في هذا الجزء خُلاصات موجزة لعدد من الدراسات السابقة (العراقية حصرا)، التي حصلت عليها من الدراسات التربوية، علماً ان هذه الدراسات تعالج الموضوع من جوانب مختلفة، وتقترب بدرجة واخرى من البحث الحالي على أمل الوصول الى مجموعة من البيانات والجدول (1) يبين ذلك.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.1-24

جدول (1) عرض وموازنة الدراسات السابقة

	دراسات اشتملت على المتغيرات التابعة مع المرحلة المتوسطة							
اسم الباحث والسنة	هدف الدراسة تهدف الدراسة الى التعرف على:	المرحلة الدراسية	منهج الدراسة	حجم العينة	مدة التجربة	اهم ادوات الدراسة	اهم الوسائل الاحصائية	النائج
عودة، (2025)	فاعلية برنامج تعليمي مقترح على وفق نظرية نيلسون ونارنس في تحصيل مادة الجغرافية عند طالبات الصف الرابع الأدبي وتنمية تفكيرهن الاحاطي	الصف الرابع الادبي	الوصفي والتجريبي	(65) طالبة اناث (33) طالبة للمجموعة التجريبية و(32) طالبة للمجموعة الضابطة	فصلا دراسيا كاملا	اختبار تحصيلي واختبار التفكير الاحاطي	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test)	تفوق المجموعة التجريبية
جنابي ، (2013)	بناء برنامج تعليمي مقترح على وفق النظرية البنائيّة و التعرف على فاعليته في تنمية مهارات الفهم القرائيّ والتعبير الكتابيّ عند طلاب الصف الخامس الأدبيّ	الصف الخامس الادبي	الوصفي والتجريبي	(59) طالباً ذكور (29) طالباً للمجموعة التجريبية و(30) طالب للمجموعة الضابطة	سنة دراسية كاملة	اختبار الفهم القرائي واختبار التعبير الكتابي	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test)	تفوق المجموعة التجريبية

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.1-24

منهجية البحث واجراءاته

أولا :منهجية البحث :

اتبع الباحثان المنهج التجريبي لتحقيق هدف البحث؛ لأَنّه منهجٌ ملائمٌ لإجراءات هذا البحث والتوصل الى النتائج.

ثانيا : التصميم التجريبي :

جاء التصميم كما مُبَين في (مخطط 1):

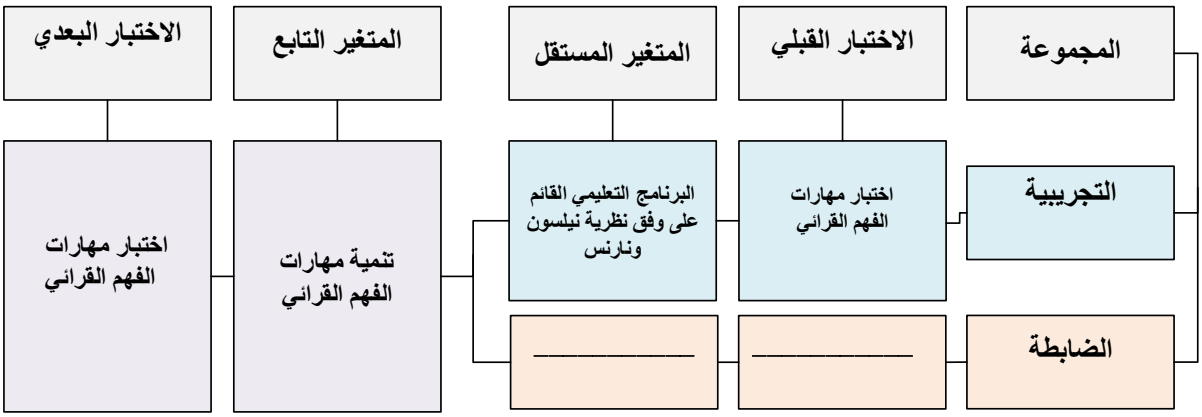

مخطط (1)
التصميم التجريبي (اعداد الباحثان)

ثالثا: مجتمع البحث

اختار الباحثان المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد الكرخ الثالثة مجتمعاً للبحث من بين المديريات الست التابعة لمحافظة بغداد.

رابعاً: عينة البحث

أ: عينة المدارس : بعد ان حدد الباحثان مجتمع البحث اختارا اعدادية رقية بنت الحسين للبنات وبطريقة السحب العشوائي البسيط * لتمثل عينة البحث الحالي.

ب: **عينة الطالبات:** بعد ان حدد الباحثان عينة المدارس زارت مدرسة اعدادية رقية بنت الحسين للبنات ووجد انها تضم أربعة شعب وهي (أ، ب، ج، د) واقد اختار الباحثان بطريقة السحب

*كتب الباحثان أسماء المدارس على قصاصات ووضعتها في كيس وسحبت قصاصة ووقع الاختيار على اعدادية الكاظمية للبنات لتمثل عينة البحث الحالي.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.1-24

العشوائي** المجموعتين فقد مثلت الشعبة (ج) المجموعة التجريبية البالغ عدد طالباتها (40) طالبة، في حين مثلت الشعبة (ب) البالغ عدد طالباتها (41) طالبة المجموعة الضابطة ، وبعد استبعاد الطالبات الراسبات اصبح عدد طالبات المجموعة التجريبية (38) طالبة، وعدد طالبات المجموعة الضابطة (35) طالبة، والجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2) توزيع عينة البحث على المجموعتين

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات المستبعدات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	ج	40	2	38
الضابطة	ب	41	6	35
المجموع		81	8	73

خامسا: تكافؤ مجموعتي البحث

لغرض التحقق من السلامة الداخلية للتصميم التجريبي تمَّ إجراء التكافؤ بين المجوعتين (التجريبية و الضابطة) والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3) متغيرات التكافؤ باستعمال اختبار التائي لعينتين مستقلتين

المتغير	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0.05)
	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		المحسوبة	الجدولية	
القدرة اللغوية	38	13,61	2,087	35	13,14	2,290	71	0,903	2,000	غير دالة
الذكاء		47,76	6,158		46,86	5,197		0,676		غير دالة
اختبار الفهم القرائي القبلي		21,00	1,724		20,83	1,581		0,442		غير دالة

سادساً: ضبط المتغيرات الدخيلة

تم تحديد المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في نتائج البحث الحالي وهي :-

1. **المدرس:** درَّس احد الباحثين المادة مجموعتي البحث طوال مدة تجربة البحث حرصاً منهما على عدم افراد مدرسة لكل مجموعة حتى لا يكون لهذا العامل تأثير في النتائج .
2. **المادة الدراسية :** كانت المادة الدراسية المحددة للتجربة موحدة لمجموعتي البحث وهي: (من مكارم الاخلاق، صبر المرأة، الوفاء، الثقة بالنفس، لويس برايل: قاهر الظلام، العفاف، تمليك النجاشي، تضحية ام).

**كتب الباحثان اسماء الشعب (أ ، ب ، ج ، د ،ه) على أوراق صغيرة ووضعتها في كيس، وسحبت مرتين فكانت المرة الأولى شعبة (ج) فمثلت المجموعة التجريبية ،وسحبت مرة ثانية شعبة (ب) فمثلت المجموعة الضابطة.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.1-24

3. **الاندثار التجريبي:** لم يحدث أن تركت إحدى طالبات مجموعتي البحث الدوام أو انقطعت عنه ، أو انتقلت الى مدرسة أخرى طيلة مدة التجربة، عدا حالات الغياب الفردي التي تعرضت اليها مجموعتا البحث بصورة متساوية تقريباً.

4. **الحوادث المصاحبة:** تمت السيطرة على ظروف التجربة ولم يكن هناك أي شيء يؤثر في ظروف التجربة طوال مدة تطبيقها، عدا اسبوع عطلة الانتخابات من يوم الاربعاء الموافق 5/ 2025/11 الى يوم الثلاثاء الموافق 11/11/ 2025، اذ تم السيطرة على هذا المتغير من طريق تعويض هذا الاسبوع بأسبوع اضافي للمدة التجربة ، ، مما مكّن الباحثين من تجنب تأثير هذا المتغير.

5. **توزيع الحصص:** بالتعاون مع إدارة المدرسة و لتسهيل مهمة الباحثين تم اجراء توزيع متساوٍ للحصص بين مجموعتي البحث من خلال جدول الحصص الاسبوعي وبواقع حصة لكل مجموعة من مجموعتي البحث على وفق منهج وزارة التربية لحصص مادة المطالعة ، مع مراعاة أوقات الحصص بين المجموعتين وتنظيمها بصورة عكسية ؛ لخلق التوازن بينهما.

6. **مدة التجربة:** استغرقت التجربة فصلًا دراسيًا كاملًا، وهو الفصل الأول من العام الدراسي (2025-2026) كانت المدة متساوية لكلتا مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، فقد بدأت يوم الاحد الموافق 5/ 10/ 2025 وانتهت الاحد الموافق 21/ 12/ 2025.

سابعا: مستلزمات البحث:

1. **تحديد المادة العلمية**: قبل البدء بتطبيق التجربة حدد الباحثان المادة العلمية المقرر تدريسها لطالبات مجموعتي البحث تم توضيحها مسبقا.

2. **صياغة الاهداف السلوكية:** اعتمد الباحثان في صياغة الأهداف السلوكية على مسويات بلوم (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) وقد صاغ (100) هدفا سلوكيا، وقد عرضاها على المختصين في طرائق تدريس اللغة العربية ؛ للتأكد من صلاحيتها واستيفائها للمادة العلمية، إذ نالت نسبة 80% من اتفاق المحكمين.

3. **إعداد الخطط التدريسية :** أعد الباحثان الخطط التدريسية الأنموذجية لـ (8) موضوعات لمجموعتي البحث من كتاب اللغة العربية للصف الخامس الاعدادي وبعد إجراء التعديلات أصبحت الخطط التدريسية جاهزة للتطبيق.

ثامنا: أداة البحث:

- **الخطوة الأولى: تحديد الهدف من الاختبار**: قياس مستوى مهارات الفهم القرائي عن طالبات الصف الخامس الاعدادي.

- **الخطوة الثانية: اختيار القطعة القرائية**: حرص الباحثان على اختيار قطعة قرائية لم تكن ضمن المادة العلمية المحددة للصف الخامس الاعدادي للفصل الدراسي الأول، ولم يبنِ أي من الباحثين السابقين فيها اختبارا، وان تكون القطعة القرائية تتضمن أفكار تلامس الواقع وتحاكيه، وقد اجرى الباحثان تعديلات على القطعة القرائية اذ اضافت عدد من الكلمات والعبارات اليها، وتم عرضها على المحكمين المختصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والقياس والتقويم ؛ للتأكد من مدى ملاءمتها للمستوى العمري للعينة البحث ومدى اتساق كلماتها وترابطها، فأجريا

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.1-24

بعض التعديلات بأخذ اراء المحكمين بنسبة الاتفاق (80%)، وأصبحت صالحة للتطبيق في اختبار مهارات الفهم القرائي.

الخطوة الثالثة: تحديد مهارات اختبار مهارات الفهم القرائي، الجدول (4) يبين ذلك:

جدول (4) مهارات اختبار الفهم القرائي

المهارة الرئيسة	المهارة الفرعية	المجموع
الحرفي	تحديد معنى الجملة	5
	تحديد مرادف الكلمة	
	تحديد أضداد الكلمة	
	تحديد تسلسل الأفكار والأحداث على وفق ورودها في النص	
	تحديد جمع الكلمة	
التفسيري	استنتاج الأفكار الرئيسة للموضوع	6
	استخلاص الدروس والعبر	
	إدراك علاقة السبب والنتيجة	
	وضع عنوان معبر عن الموضوع	
	استنتاج أسلوب الكاتب	
	تحديد هدف الكاتب ومقاصده	
الناقد	التمييز بين الحقيقة والرأي	5
	التمييز بين ما يتصل بالموضوع وما لم يتصل	
	تقييم آراء الكاتب ومحاكمتها	
	تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين الأفكار	
	اصدار الحكم على النص القرائي بالصواب او الخطأ	
التذوقي	تحديد القيم السائدة في النص	5
	تحديد الحالة النفسية للكاتب أو الأديب	
	تحديد العاطفة الغالبة على النص	
الإبداعي	اقتراح حلول جديدة للمشكلات المعروضة	4
	اقتراح نهايات مختلفة للأحداث.	
	اقتراح نهايات مختلفة للأحداث.	
	اعادة صياغة القرائي بأسلوب جديد.	

- **الخطوة الرابعة: صياغة فقرات الاختبار**: تكون اختبار مهارات الفهم القرائي الذي اعده الباحثان يتكون من قطعة قرائية تليها (20) فقرة اختبارية من نوع اختيار من متعدد ، و5 فقرات تصحيح الافكار الخاطئة، و (5) اسئلة مقالية ذات اجابة مقيدة.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.1-24

- **الخطوة الخامسة: اعداد تعليمات الاختبار:** حرص الباحثان على ان تكون تعليمات الاختبار تشير الى الهدف منه بنحو مباشر؛ لتحقيق الجدية في الاجابة عند الاختبار وعليه اشتملت تعليمات الاختبار على الاتي:

أ. **تعليمات الاجابة:** اعد الباحثان تعليمات الاجابة عن فقرات اختبار مهارات الفهم القرائي وتضمنت هذه التعليمات كتابة الاسم والشعبة في المكان المخصص لها في ورقة الاجابة، وقراءة كل فقرة بدقة وامعان، واختيار الاجابة الصحيحة من طريق وضع دائرة حول الاختيار الذي يشير الى الاجابة الصحيحة للسؤال الاول، والاجابة عن جميع الفقرات وعدم ترك أي فقرة دون اجابة.

ب. **تعليمات التصحيح:** اعد الباحثان تعليمات التصحيح، اذ خصصت درجة واحدة لكل فقرة تحمل إجابة صحيحة، وصفر للفقرة التي تحمل إجابة خاطئة للسؤال الاول، وتعامل الفقرة المتروكة معاملة الإجابة الخاطئة، والسؤال الثاني والثالث (2درجة للإجابة التامة) (1 درجة للإجابة الناقصة) وصفر للإجابة الخاطئة بذلك تكون الدرجة الكلية (40 درجة)

- **الخطوة السادسة: التحقق من صدق الاختبار:** وللتحقق من الصدق اعتمد الباحثان على نوع من الصدق هو الصدق الظاهري، اذ عرض الباحثان فقرات اختبار مهارات الفهم القرائي على المحكمين المختصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والقياس والتقويم ؛ لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم في صلاحية فقرات الاختبار، اذ حازت الفقرات جميعا على صفة الصدق عند المحكمين بنسبة (80%) مع بعض التعديلات في طريقة عرض الفقرة دون حذفها، وبذلك امتاز الاختبار بالصدق الظاهري واصبح جاهزا لتطبيقه على العينة الإحصائية لليتم تحليله احصائيا والتثبت من مدى صلاحية الفقرات من ناحية درجة الصعوبة والتميز لكل فقرة.

- **الخطوة السابعة: التحقق من صلاحية الاختبار:** طبقت الباحثان اختبار مهارات الفهم القرائي على عينة استطلاعية اذ كان بمرحلتين وهي كالاتي:

أ- **التجربة الاستطلاعية الأولى لاختبار الفهم القرائي:** طبق الباحثان اختبار الفهم القرائي على عينة تألفت من (50 طالبة) من طالبات الصف الخامس الاعدادي في (مدرسة اعدادية الكاظمية للبنات) التابعة الى المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ/ الثالثة، للكشف عن مدى موضوح تعليمات وفقرات الاختبار والزمن المستغرق للإجابة، ومن طريق اشراف الباحثان تم تسجيل الملاحظات اللازمة، اذ استعمل الباحثان المعادلة الاتية للتوصل الى الوقت المستغرق للإجابة :

$$\text{متوسط الزمن} = \frac{\text{زمن الطالبة الاولى+.....+زمن الطالبة الخمسون}}{\text{عدد الطالبات الكلي}}$$

متوسط الزمن = 42 دقيقة

- **المرحلة الثانية : التجربة الاستطلاعية الثانية للاختبار:** بعد التأكد من وضوح تعليمات وفقرات الاختبار والوقت المستغرق للإجابة، طبق الباحثان اختبار مهارات الفهم القرائي على عينة ثانية تألفت من (200 طالبة) من طالبات الخامس الاعدادي مدرسة اعدادية الكاظمية للبنات) التابعة الى المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ/ الثالثة؛ للكشف عن الخصائص السيكومترية وللتأكد من صحة الفقرات، اذ تم ابلاغ الطالبات بموعد الاختبار بعد التأكد من ان

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.1-24

الطالبات قد اكملن المادة العلمية للفصل الدراسي الأول ، وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبار قام الباحثان بالإجراءات الاتية:

1- تصحيح الإجابات .

2- ترتيب البيانات تنازليا وتقسيمها الى مجموعتين وهي:(مجموعة عليا ومجموعة دنيا).

3- اخذ إجابات الطالبات اعلى 27% وادنى 27% من مجموع الطالبات ثم الكشف عن (معامل التمييز، ومعامل الصعوبة، وفعالية البدائل الخاطئة، والثبات) وفيما يأتي توضيح إجراءات التحليل الاحصائي:

أ- **معامل التمييز:** من طريق حساب معامل التمييز لكل فقرات الاختبار، كانت على النحو الآتي:

1- تراوحت قيمة معامل تمييز الفقرات الموضوعية بين (0,33- 0,67).

2- تراوحت قيمة معامل تمييز الفقرات المقالية بين (0,32- 0,42).

وهذا يدلل على أن فقرات الاختبار مقبولة جميعها، فمعامل تمييز الفقرة إذا كانت (0,30) فما فوق تعد جيدة (المنيزل وعدنان، 2010 : 133)،

ب- **معامل الصعوبة:** بعد حساب معامل الصعوبة، وهي كالاتي:

1- ان الصعوبة للفقرات الموضوعية تبين انها تتراوح بين (0,31 _ 0,74)، ويرى (Ebel) أن فقرات الاختبار تكون جيدة إذا كان تمييزها (0،30) فأكثر (العزاوي ، 2007 :171).

2- ان معامل الصعوبة للفقرات المقالية فقد تراوح معامل الصعوبة بين (0,57 _ 0,63) .

ج- فعالية البدائل الخاطئة: عند حساب فعالية البدائل الخاطئة لكل فقرة من فقرات اختبار فهم المقروء، وجد انها تراوحت بين ((- 0,18 _ 0,111-)) بما معناه ان البدائل الخاطئة جذبت اليها عددا من طالبات المجموعة الدنيا، وعلى أساس ذلك تقرر إبقاء البدائل غير الصحيحة من دون حذف والجدول (5) يبين ذلك

جدول (5) فعالية البدائل الخاطئة لفقرات اختبار مهارات الفهم القرائي

ت	البديل أ	البديل ب	البديل ج	البديل د	ت	البديل أ	البديل ب	البديل ج	البديل د
1	0,018-	0,037-	0,056-	صح	11	0,018-	0,037-	0,056-	صح
2	0,074-	صح	0,037-	0,018-	12	صح	0,037-	0,074-	0,056-
3	0,037-	0,018-	صح	0,018-	13	0,111-	0,056-	صح	0,092-
4	0,056-	صح	0,092-	0,037-	14	0,056-	صح	0,056-	0,074-
5	0,092-	صح	0,018-	0,111-	15	صح	0,037-	0,037-	0,111-
6	0,018-	0,037-	0,056-	صح	16	0,018-	0,111-	0,092-	صح
7	0,111-	0,092-	0,074-	صح	17	0,074-	0,111-	صح	0,056-
8	صح	0,056-	0,018-	0,037-	18	0,037-	0,018-	0,056-	صح
9	0,111-	0,074-	0,037-	صح	19	0,111-	0,074-	صح	0,037-
10	0,056-	0,018-	0,037-	صح	20	صح	0,037-	0,111-	0,018-

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.1-24

د- **الثبات:** اعتمد الباحثان على الإجراءات الاتية .

1- **ثبات الاختبار:** للتحقق من ثبات اختبار مهارات الفهم القرائي اعتمد الباحثان معادلة كيودر ريتشاردسون- 20 ، للتحقق من ثبات الفقرات الموضوعية، اذ تم اختيار إجابات (20 طالبة) من العينة الاستطلاعية الثانية وبحسب التباين الكلية لدرجات العينة المختارة بلغ معامل الثبات (0,86)، وهو معامل ثبات عالٍ وجيد جدا بالنسبة لاختبارات غير المقننة اذ بلغ معامل ثباتها (0,67) فما فوق فانها جيدة (أبو لبدة، 2008: 223).

2- **ثبات التصحيح:** بعد تقييم درجات التصحيح، تم تصحيح إجابات (20) طالبة لغرض حساب التصحيح الفقرات المقالية ذات الإجابة المقيدة من السؤال الثاني والثالث عبر الزمن حيث قام الباحثان بإعادة التصحيح بعد (14 يوم) من التصحيح الأول وباستعمال الحقيبة الإحصائية (spss-28) باعتماد معادلة كوبر (Cooper) وبعد ذلك تم إعادة تصحيح الإجابات مرة أخرى من قبل مصحح آخر (مُدرسة مادة اللغة العربية)*، يتم هذا النوع من الثبات عندما يطلب من مصححين أن يقوما بعملية التصحيح، بأن يصحح كل واحد الاختبار ثم يصححه زميله على نحو مستقل ومن ثم تحسب درجة الارتباط بين مجموعتي الدرجات (النبهان، 2004 : 253 – 254). وبحسب معادلة كوبر (Cooper) كانت نسبة الاتفاق بين تصحيح الباحثة والمصحح الآخر هو (0,97) وهو معامل ثبات عالٍ.

الخطوة السابعة: الصيغة النهائية للاختبار: بعد أن تم الانتهاء من كل الإجراءات المتعلقة باختبار مهارات الفهم القرائي ، والتي تضمنت تحديد الهدف من الاختبار، وصياغة فقراته وتعليماته والتحليلات الإحصائية الخاصة به وصدقه وثباته ، واستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة له، حيث يتكون الاختبار من (30) فقرة موزعة (20) فقرة اختبارية من نوع اختيار من متعدد ذي بدائل اربعة ، و5 فقرات تصحيح الافكار الخاطئة، و (5) اسئلة مقالية ذات اجابة مقيدة، بإعطاء درجات متدرجة بحسب إجابة الطالبات وذلك تبعاً للأفكار المتضمنة بالفقرة التي تصف الإجابة إذ تتدرج الدرجات التي يحصل عليها الطلبة بين (0-1) للاسئلة الموضوعية (20) فقرة و (0-1-2) للأسئلة المقالية (10) فقرات، وبذلك تكون الدرجة الكلية للاختبار هي (40) درجة ، وأقل درجة (صفر)، وبذلك أصبح اختبار مهارات الفهم القرائي بصورته النهائية جاهزاً للتطبيق على عينة الطلبة (مجموعتي البحث التجريبية والضابطة).

ثامنا: تطبيق التجربة

أ- **إجراءات التكافؤ:** اجرى الباحثان التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات الاتية:

1- اختبار القدرة اللغوية في يوم الاربعاء الموافق2025/9/24 .

2- اختبار الذكاء يوم الخميس الموافق2025/9/25.

3- اختبار مهارات الفهم القرائي القبلي في يوم الاحد الموافق 2025/9/28.

ب-إجراءات تدريس المادة العلمية

1-زار احد الباحثان مدرسة اعدادية رقية بنت الحسين للبنات مستصحبةً معها كتاب تسهيل المهمة الصادر عن المديرية العامة لتربية محافظة بغداد الكرخ/ الثالثة .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.1-24

2- اتفق مع إدارة المدرسة على تنظيم جدول المطالعة لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) اذ تمت السيطرة على تنظيم جدول الدروس من حيث توازنه واستقراره.
3- بدأ الباحثان بالتدريس يوم الاحد الموافق 2025 /10/5
4- درست احدى الباحثين مجموعتي البحث بنفسه اذ درست المجموعة التجريبية على وفق البرنامج التعليمي على وفق نظرية نيلسون ونارنس ، ودرست المجموعة الضابطة على وفق الطريقة التقليدية
5- انتهت التجربة الاحد الموافق 2025 /12/21.

ج- تطبيق اداة البحث

حدد يوم الاحد الموافق 2025/12/28 في الساعة (8:45) صباحا موعدا لاختبار مهارات الفهم القرائي البعدي لمجموعتي البحث، وقد أبلغت الطالبات باليوم المخصص للاختبار قبل أسبوع، وقد أشرفت احد الباحثين بنفسه على تطبيق الاختبار واستعانت بمدرسة المادة لمساعدتها، وبعد نهاية الاختبار تم جمع الأوراق وتصحيحها وتضمين الدرجات في جدول خاص لمعالجتها احصائيا لاستخراج النتائج.

تاسعا: الوسائل الاحصائية

استعمل الباحثان الحقيبة الإحصائية (spss_28)؛ لغرض معالجة البيانات البحث الحالي واستخراج نتائجه وهي:

1- **الأختبار التائي (T- Test) لعينتين مستقلتين:** استعمل الباحثان لغرض ايجاد نتائج التكافؤات بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات الآتية : (،القدرة اللغوية، الذكاء، ، الفهم القرائي) لمعرفة النتائج النهائية .
2- **الاختبار التائي (t-test) لعينتين مترابطتين:** استعمله الباحثان لغرض إيجاد الفرق لاختبار مهارات الفهم القرائي القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.
3- **معادلة معامل الصعوبة للفقرات:** استعملها الباحثان لحساب معاملات الصعوبة لفقرات اختبار مهارات الفهم القرائي وهي:.

أ- **معامل الصعوبة للبيانات المتقطعة:** للفقرات الموضوعية من اختبار مهارات الفهم القرائي (1،صفر).

ب- **معامل الصعوبة للبيانات المتصلة:** للفقرات المقالية من اختبار مهارات الفهم القرائي (0- 1 - 2).

4- **معادلة معامل تمييز الفقرات:** استعملها الباحثان لحساب معاملات التمييز لفقرات اختبار مهارات الفهم القرائي.
5- **معامل التمييز للبيانات المتقطعة:** للفقرات الموضوعية من اختبار مهارات الفهم القرائي (0- 1).
6- **معامل التمييز للبيانات المتصلة:** للفقرات المقالية من اختبار مهارات الفهم القرائي (0- 1 - 2).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.1-24

7- **فعالية البدائل الخاطئة:** لغرض حساب فعالية البدائل الخاطئة لفقرات اختبار مهارات الفهم القرائي

8- **معادلة كيودر ريدشاردسون (20) :** استعملها الباحثان لحساب ثبات اختبار مهارات الفهم القرائي.

9- **معادلة كوبر(coper) :** استعملها الباحثان لحساب نسبة ثبات التصحيح للأسئلة المقالية لاختبار مهارات الفهم القرائي.

10- **معادلة ماك جوجيان :** استعملها الباحثان لمعرفة نسبة الفاعلية للبرنامج التعليمي في تنمية مهارات الفهم القرائي .

عرض النتائج وتفسيرها:

أولا: النتائج

تحقق الباحثان من نتيجة الهدف وفقا لما يأتي:

1-**الفرضية الاولى:** "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة المطالعة على وفق البرنامج التعليمي القائم على وفق نظرية نيلسون، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسنَّ مادة المطالعة بالطريقة التقليدية في اختبار مهارات الفهم القرائي البعدي"، وبعد أن تم تصحيح إجابات طالبات مجموعتي البحث عن اختبار مهارات الفهم القرائي البعدي ، تم حساب الدرجات لطالبات مجموعتي البحث (التجريبية) و(الضابطة) ، فقد تبين أن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (34,32) بانحراف معياري قدره (2,600)، في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (21,06) بانحراف معياري قدره (2,169)، إذ نلاحظ أن هنالك فرق بين المتوسطين ولمصلحة المجموعة التجريبية، وللتوصل إلى دلالة الفرق بين المتوسطين استعمل الباحثان الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (23,548) وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (2) علما أنَّ درجة الحرية (71) كما مبين في الجدول (6).

جدول (6) نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث في اختبار مهارات الفهم القرائي البعدي

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة (0,05)
						المحسوبة	الجدولية	
الفهم القرائي البعدي	التجريبية	38	34,32	2,600	71	23,548	2	دالة لصالح المجموعة التجريبية
	الضابطة	35	21,06	2,169				

وهذا يشير إلى تفوق اداء الطالبات في المجموعة التجريبية اللاتي درسنَّ مادة المطالعة والنصوص وفق البرنامج التعليمي على اداء طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن وفق

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.1-24

الطريقة التقليدية في اختبار مهارات الفهم القرائي البعدي، وبهذا نرفض الفرضية الصفرية والشكل البياني يُبَين ذلك.

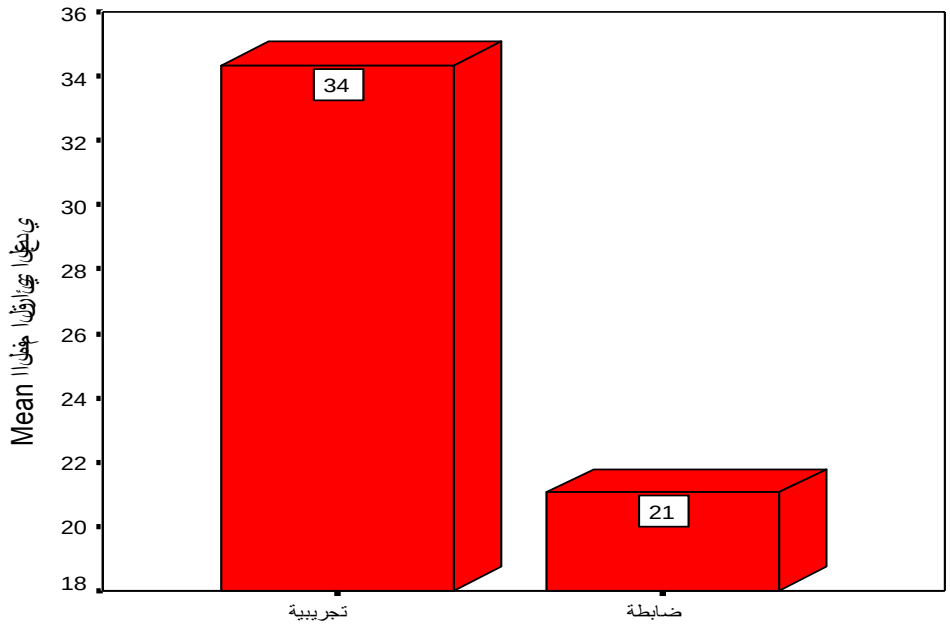

شكل (1)

رسم بياني باستعمال الاعمدة لنتائج المتوسطات الحسابية للاختبار (مهارات الفهم القرائي)

وللتثبت من فاعلية البرنامج التعليمي القائم على وفق نظرية نيلسون ونارنس في تنمية مهارات الفهم القرائي عند طالبات الصف الخامس الاعدادي، قامت الباحثة بحساب النسبة المعدلة لماك جوجيان في تنمية مهارات الفهم القرائي للمجموعة التجريبية للاختبارين القبلي والبعدي والجدول (7) يبين ذلك.

جدول (7) النسبة المعدلة لماك جوجيان في قياس مهارات الفهم القرائي للمجموعة التجريبية للاختبارين القبلي والبعدي

الاختبار	المجموعة	التطبيق	المتوسط الحسابي	الدرجة النهائية للاختبار	النسبة المعدلة لماك جوجيان
مهارات الفهم القرائي	التجريبية	القبلي	21,00	40	0,70
		البعدي	34,32		

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.1-24

ويتبين من الجدول أعلاه أنّ النسبة المعدلة (لماك جوجيان) في تنمية مهارات الفهم القرائي بلغت (0,70) وهي أعلى من النسبة المحكية التي حددها ماك جوجيان البالغة (0,60)، مما يشير إلى فاعلية البرنامج التعليمي القائم على وفق نظرية نيلسون ونارنس في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الخامس الاعدادي.

2- **الفرضية الثانية:** "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة المطالعة على وفق البرنامج التعليمي القائم على وفق نظرية نيلسون في اختبار مهارات الفهم القرائي القبلي والبعدي"، وبعد أنْ تم تصحيح إجابات طالبات مجموعة البحث التجريبية فقط عن اختبار مهارات الفهم القرائي القبلي والبعدي، تم تفريغ الدرجات للاختبار القبلي ودرجات الاختبار البعدي، فقد تبين أنّ متوسط الدرجات الاختبار القبلي (21,00) بانحراف معياري قدره (1,724)، في حين بلغ متوسط الدرجات للاختبار البعدي (34,32) بانحراف معياري قدره (2,600)؛ إذ نلاحظ أنّ هنالك فرقا بين المتوسطين فقد بلغ (13,32) ولصالح الاختبار البعدي، وللتوصل إلى دلالة الفرق بين المتوسطين استعمل الباحثان الاختبار التائي (t-test) لعينتين مترابطتين، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (24,896) وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (2,021) علما إنّ درجة الحرية (37) كما مبين في الجدول (8).

جدول (8) نتائج الاختبار التائي (t-test) لعينتين مترابطتين للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في اختبار مهارات الفهم القرائي القبلي والبعدي

المتغير	المجموعة التجريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الفرق بين المتوسطين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة (0,05)
							المحسوبة	الجدولية	
الفهم القرائي	القبلي	38	21,00	13,32	1,724	37	24,896	2,021	دالة لصالح الاختبار البعدي
	البعدي		34,32		2,600				

ثانيا: التفسير

1- أسهم البرنامج التعليمي القائم على نظرية نيلسون ونارنس في تنمية قدرة الطالبات على الفهم القرائي من طريق فهم النصوص المقروءة واستيعابها وفهم ما يروم اليه وتمكينهن من ممارسته.

2- اهتم البرنامج التعليمي على ربط المعرفة السابقة بالمعرفة الجديدة، فتكونت لدى الطالبات بنية معرفية اسهمت في رفع المستوى في الفهم القرائي.

3- ان توظيف ما جاءت به نظرية نيلسون ونارنس لدى طالبات الصف الخامس الاعدادي، مكنهن من تنظيم تركيزهن، وكذلك التحكم في عمليات الانتباه في اثناء التفاعل مع النصوص المقروءة

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.1-24

وفهمها، وربط المعلومات المتوافرة بالمعارف الموجودة والمخزونة في البنية المعرفية لديهن، وهذا انعكس بنحو ايجابي على قدرتهن في معالجة المعلومات.

4- ساعد البرنامج التعليمي في جعل الطالبات محور العملية التعليمية من طريق تقسيم المجموعات وتوزيع الادوار؛ اذ انتقلن من دور المتلقي والمستمع الجيد الى مشاركات فاعلات في بناء المعرفة، اذ اتاح لهن مساحة معرفية حوارية مكنتهن من توظيف القدرات العقلية بأكثر فاعلية من طريق المناقشة الواعية والتعبير المنظم عن الرأي وهذا اسهم عن تحولات تعليمية ملموسة انعكست في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات المجموعة التجريبية.

5- ان تنظيم البرنامج التعليمي على وفق نظرية نيلسون ونارنس له تأثير ايجابي تنمية مهارات الفهم القرائي عند طالبات الصف الخامس الاعدادي (المجموعة التجريبية).

ثالثا: الاستنتاجات

بعد عرض النتائج وتفسيرها يستنتج الباحثان ما يأتي:

اثبت البرنامج التعليمي قائم على وفق نظرية نيلسون ونارنس فاعليته في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الخامس الاعدادي (المجموعة التجريبية).

1- ساعد البرنامج التعليمي القائم على وفق نظرية نيلسون ونارنس في إشاعة جو من التعاون والوئام بين المدرسة والطالبات وبين الطالبات انفسهن .

2- ان البرنامج التعليمي القائم على وفق نظرية نيلسون ونارنس جعل الطالبات في المجموعة التجريبية اكثر قدرة على تحمل المسؤولية، والثقة بالنفس من طريق المشاركة الفاعلة اذ جعلهن محور العملية التعليمية مما ادى الى تنمية مهارات الفهم القرائي لديهن.

3- هنالك علاقة وثيقة بين نظرية نيلسون ونارنس وبين مهارات الفهم القرائي ؛ اذ ان نظرية نيلسون ونارنس تعود جذورها الى الاتجاه المعرفي اذ سعى البرنامج التعليمي على الاهتمام بعمليات المراقبة والتحكم والانتباه وربط المعلومات السابقة بالمعرفة الجديدة اثناء العملية التعليمية، فتمكن الطالبات من تنظيم الانتباه واتخاذ القرارات المعرفية ساهمت في تنمية مهارات الفهم القرائي ، وهذا ما اكدته دراسة (نصرت، 2014) في وجدود العلاقة بين مهارات الفهم القرائي والانتباه التنفيذي.

4- راعى البرنامج التعليمي خصائص الطالبات العمرية، فمرحلة الخامس الاعدادي يكون المستوى التفكير اعلى مقارنة بالمراحل الدراسية الاخرى.

رابعا: التوصيات

1- حث واضعي المناهج ومديريات التربية على الاخذ بنتائج البحوث والدراسات التي اثبتت فاعلية برامجها التعليمية، ومنها الدراسة الحالية وذلك بهدف تضمين مادة المطالعة للصف الخامس الاعدادي لنظرية نيلسون ونارنس لما لها من فاعلية في تنمية مهارات الفهم القرائي .

2- حث المدرسين والمدرسات على ضرورة تدريب الطالبات على تنمية مهارات الفهم القرائي؛ لغرض الارتقاء بمستوى اداءهن في عملية التعلم وتمكينهن من حل المشكلات.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.1-24

3- الاهتمام بالبيئة التعليمية بوصفها عنصرا أساسيا في شد انتباه الطالبات؛ اذ ان البيئة الصفية الغنية بالمثيرات المنظمة والمناخ الصفي الداعم يسهمان في رفع مستوى التركيز والانتباه التنفيذي وهذا بدوره يساعد في التفاعل الإيجابي للطالبات وتحقيق الأهداف المنشودة بكفاءة.
4- ضرورة معرفة الطالبات بالأهداف السلوكية للدرس فهذا بدوره يسهم في توجيه النشاط لتحقيق هذه الأهداف التربوية.
5- أهمية التنوع في استراتيجيات التدريس الحديثة في العملية التعليمية، وعدم الاقتصار على طريقة واحدة؛ لما لذلك الأثر الفاعل في مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات، وتحفيز الانتباه لديهن، وتنمية قدراتهن الفكرية ولا سيما مهارات الفهم القرائي بما يحقق تعلما اكثر فاعلية.
6- ضرورة توظيف الأنشطة الصفية واللاصفية بوصفها مدخلا فاعلا للانتباه التنفيذي الذي جاءت به نظرية نيلسون ونارنس اذ شددت على دور هذه الأنشطة في دعم وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

خامسا: المقترحات

استكمالا لهذا البحث يقترح الباحثان ما يأتي:
1- اجراء دراسة مماثلة للتعرف على البرنامج التعليمي القائم على وفق نظرية نيلسون ونارنس في تنمية متغيرات أخرى كـ:(القراءة التحليلية، وما وراء المعرفة، والتفكير الناقد، التذوق الادبي).
2- بناء استراتيجية مقترحة على وفق نظرية نيلسون ومعرفة فاعليتها في مادة المطالعة لمراحل دراسية أخرى.
3- اجراء دراسة مماثلة لفروع اللغة العربية الأخرى مثل(الادب، والنقد، البلاغة) .

المصادر

1. ابو رياش ، حسين محمد، (2007). **التعلم المعرفي**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع .
2. أبو لبدة ، سبع محمد ، (2008) . **مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي**. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
3. الجرجي، عبد الله علي، (2002). مشكلات تدريس المطالعة في المرحلة الإعدادية في العراق ومقترحات علاجها. (**رسالة ماجستير غير منشورة**)،جامعة بغداد: كلية التربية ابن رشد
4. الجرجي، عبد الله علي، (2002). مشكلات تدريس المطالعة في المرحلة الإعدادية في العراق ومقترحات علاجها. (**رسالة ماجستير غير منشورة**)،جامعة بغداد: كلية التربية ابن رشد
5. ديبونو ، ادوارد، (2005). **الابداع الجاد استخدام قوه التفكير الجانبي لخلق افكار جديدة** . تعريب باسمه النوري. الرياض: مكتبة العبيكان.
6. زاير ، سعد علي ، و رائد رسم يونس، (2016) . **اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها**. بابل: دار المنهجية ، دار الصادق الثقافية..
7. صالح ، منذر محمود ،و داود سليمان القرنة ، (2017). **التفكير الناقد والابداعي دليل مختصر للمعلمين**. الرياض: دار العبيكان للنشر والتوزيع .

8. طعيمة ، رشدي ، واحمد السيد مناع ، (2000) . **تعليم العربية والدين بين العلم والفن**. القاهرة: دار الفكر العربي .
9. عطية ،محسن علي ،(2016). **استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء**. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع
10. العيساوي، سيف طارق، (2007). مستوى طلبة المرحلة الاعدادية في فهم النصوص الادبية. جامعة بابل**: مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية**، المجلد الثاني.
11. مهدي علي فاضل. (2019). **الاتجاهات الحديثة في طرائق تدريس مقروئية النص القرائية واستراتيجياتها بين النظرية والتطبيق.** بغداد: مكتبة اليمامة للطباعة والنشر
12. الناقة ، محمود كامل ، ووحيد السيد حافظ، (2002) . **تعليم اللغة العربية في التعليم العام مداخله وقضياته** . ج1، القاهرة.
13. نوفل، محمد بكر، (2009). **الذكاء المتعدد في غرفة الصف(النظرية والتطبيق).** عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
14. وزارة التربية ، (2015) . **قانون المدارس الثانوية**. بغداد: طبع بالرونيو..
15. Nelson, T. O., & Narens, L. (1994). **Why investigate metacognition. New York: Plenum.(Eds.), Metacognition:** Knowing about knowing. Cambridge, MA: MIT Press

ترجمة المصادر العربية

1. Abu Riyash, Hussein Mohammed, (2007). Cognitive Learning. Amman: Dar Al-Masira for Publishing and Distribution.
2. Abu Labda, Saba Mohammed, (2008). Principles of Psychological Measurement and Educational Evaluation. Amman: Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution.
3. Al-Jarji, Abdullah Ali, (2002). Problems of Teaching Reading in the Preparatory Stage in Iraq and Proposals for Their Treatment. (Unpublished Master's Thesis), University of Baghdad: College of Education Ibn Rushd.
4. Al-Jarji, Abdullah Ali, (2002). Problems of Teaching Reading in the Preparatory Stage in Iraq and Proposals for Their Treatment. (Unpublished Master's Thesis), University of Baghdad: College of Education Ibn Rushd.
5. De Bono, Edward, (2005). Serious Creativity: Using the Power of Lateral Thinking to Create New Ideas. Arabized by Basma Al-Nouri. Riyadh: Obeikan Library.

6. Zayer, Saad Ali, and Raed Rasm Younis, (2016). Arabic Language: Its Curricula and Teaching Methods. Babylon: Dar Al-Manهجية, Dar Al-Sadiq Cultural.
7. Saleh, Mundhir Mahmoud, and Dawood Suleiman Al-Qarna, (2017). Critical and Creative Thinking: A Brief Guide for Teachers. Riyadh: Dar Al-Obeikan for Publishing and Distribution.
8. Tuaima, Rushdi, and Ahmed Al-Sayed Manna, (2000). Teaching Arabic and Religion between Science and Art. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
9. Atiya, Mohsen Ali, (2016). Metacognitive Strategies in Reading Comprehension. Amman: Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution.
10. Al-Issawi, Saif Tariq, (2007). The Level of Preparatory Stage Students in Understanding Literary Texts. University of Babylon: Journal of the College of Education for Human Sciences, Volume Two.
11. Mahdi, Ali Fadil, (2019). Modern Trends in Teaching Methods of Text Readability and Its Strategies between Theory and Application. Baghdad: Al-Yamamah Library for Printing and Publishing.
12. Al-Naqah, Mahmoud Kamel, and Waheed Al-Sayed Hafez, (2002). Teaching Arabic Language in General Education: Its Approaches and Issues. Part 1, Cairo.
13. Noufal, Mohammed Bakr, (2009). Multiple Intelligences in the Classroom (Theory and Application). Amman: Dar Al-Masira for Publishing, Distribution, and Printing.
14. Ministry of Education, (2015). Secondary Schools Law. Baghdad: Printed by Roneo.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.137) 2026,pp.1-24

The Effectiveness of an Educational Program Based on Nelson and Narens' Theory in Developing Reading Comprehension Skills among Fifth-Grade Female Secondary Students

Assist. Lecturer. Taghreed Bashir Badr
'Methods of Teaching Arabic Language
Al-Mustansiriya University/ College of Basic Education
07707730790
Taghreedbasher0@gmail.com

Prof. Dr. Qusay Abdul Abbas Hassan
Methods of Teaching Arabic Language
Al-Mustansiriya University/ College of Basic Education
07712775813
dr.qousaa.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

Abstract :

The present study aims to identify **the effectiveness of an educational program based on Nelson and Narens' theory in developing reading comprehension skills among fifth-grade female secondary students. The researchers adopted the procedures of the experimental method and employed a non-randomized control group design with a post-test only. The research population consisted of daytime intermediate, secondary, and basic schools for girls affiliated with the General Directorate of Education of Baghdad / Al-Karkh Third. The researchers randomly selected Ruqayyah bint Al-Hussein Secondary School for Girls as the research sample. The sample comprised (73) fifth-grade female secondary students selected randomly; Section (C) represented the experimental group with (38) students, while Section (B) represented the control group with (35) students. One of the researchers taught the experimental group using the educational program based on Nelson and Narens' theory, whereas the control group was taught using the traditional method. The two groups were equated in the variables of linguistic ability, intelligence, and pre-reading comprehension. The researchers taught (8) reading topics from the prescribed Arabic language textbook for fifth-grade secondary students over a full academic semester (2025–2026). The experiment began on Sunday, 5/10/2025, and ended on Sunday, 21/12/2025, covering a complete academic semester, namely the first semester of the academic year (2024–2025). The experimental group was taught according to the proposed educational program, while the control group was taught according to the traditional method. The researchers prepared a reading comprehension skills test consisting of one reading passage followed by (20) multiple-choice items, (5) items for correcting misconceptions, and (5) essay questions with restricted responses, in order to measure the level of reading comprehension of the students in both research groups. By using the t-test for two independent samples, the following result was reached: The performance of the students in the experimental group who studied reading according to the proposed educational program was superior to that of the students in the control group who studied according to the traditional method in the post-reading comprehension test.**

Keywords: Educational program, Nelson and Narens' theory, reading comprehension skills.

Note: This research is extracted from a doctoral dissertation.